

أمنحتب الثاني

أمنحتب الثاني هو الملك السابع في الأسرة الثامنة عشر، وهو ابن الملك تحتمس الثالث من زوجته الملكة ميريت رع حتشبسوت، وقد شارك والده في الحكم، ويعتقد أنه حكم في الفترة من ١٤٢٧ إلى ١٤٠١ ق.م.



بداية حياته

كان أمنحتب الثاني شغوفاً بالرياضة فكان رياضي قوى ويجيد ركوب الخيل، ومومياؤه تدل على أنه كان مفتول العضلات قوى الساعد، وكانت الرماية هواية العمر التي لازمت أمنحتب الثاني، وعثر على لوحة جرانيتية في الكرنك توصف مهارة أمنحتب في استخدام القوس.

حكيمه

حاول أمنحوتب الثاني الاحتفاظ بالإمبراطورية الآسيوية التي أخذها والده وذلك باستخدام القسوة في سحق أي تمرد، ففي السنة الثالثة لحكمه أرسل حملته إلى بلاد تخسي في شمال سوريا وكانت أول الحروب التي شنّها على آسيا، وقد وجدت نقوش في أمدا والفنتين وفي أرمنت يفخر فيها أمنحوتب الثاني بقتله أمراء الاقواس السبعة، وقاد في العام السابع من حكمه حملة إلى فلسطين بدأها ببلاد رتنو فأخضع أمراءها، ثم بلدة شماس أدوم واستولى عليها في مدة قصيرة واستولى على العديد من البلدان والقرى.

اتجه بعدها إلى مدينة قادش التي ما أن علم أهلها بوجوده حتى ذهبوا يعقدوا معه يمين الولاء والطاعة، وبعد ذلك أتجه إلى فينيقيا وعاد منها بغنائم كثيرة.

وفي العام التاسع لحكمه أرسل حملة ثانية إلى شمال فلسطين لإخماد ثورة قامت فيها فهزم أهلها هزيمة نكراء، وأخذ منهم أسري يقدر عددهم بتسعين ألف أسير، ووصل بجيشه إلى نهر الفرات بالعراق، ونتيجة لانتصاراته أسرع إليه أمراء آسيا محملين بالهدايا ومدنيون بفروض الولاء والطاعة.

وبعد العام التاسع لحكمه توجه أمنحوتب الثاني إلى الاهتمام بشئون البلاد الداخلية بعد أن شعر بالرضا عن إنجازاته الحربية.

أعماله

أقام أمنحوتب الثاني العديد من المعابد والآثار منها أنه بني لنفسه معبدا جنازيا بالقرب من الرمسوم، وأقام قاعة للاحتفالات في معبد آمون بالكرنك.

كما توجد بقايا معبد له في جزيرة ساي، وله نقش في الردهة الأمامية في معبد كلبشه في بلاد النوبة يظهر فيه مقدا القرابين لمعبود النوبة (مروترو حور

رع)، وفي محاجر طيبة وجد لوحة عليها نقش أمر أمنحوتب بنحته يظهر فيه واقفا أمام صفين من الآلهة يبلغ عددهم ١٣ آله، كما أضاف إلى المعابد التي بناها والده تحتمس الثالث.

عائلته

أنجب أمنحوتب الثاني خليفته تحتمس الرابع من زوجته وأخته الملكة تاعا، ويعتقد أنه ربما كان لأمنحوتب خمسة أبناء ذكور غير تحتمس الرابع وهو الأصغر.

مقبرته



توفى أمنحوتب الثاني بعد أن حكم البلاد لمدة ٢٥ سنة، ودفن في مقبرة بوادي الملوك وهي المقبرة رقم ٣٥ وقد نحتت في الصخر مزينة بصور مجموعة كبيرة من الآلهة ونسخة كاملة لكتاب جنائزي هو كتاب أمدوات أو ما يوجد في عالم الآخرة، ويظهر أمنحوتب الثاني على أعمدة حجرة تابوته يحتضنه معبود أو معبودة، وقد اكتشف هذه المقبرة فيكتور لوريه مدير عام الآثار في عام ١٨٩٨م.

وفي إحدى الحجرات الجانبية التي استخدمت كخبيئة عثر على ١٣ مومياء معظمها لملوك نقلوا إلى مقبرته منهم تحتمس الرابع ابنه، وجده أمنحوتب الثالث

وزوجه الملكة تي، والفراعنة سبتاح ومرنبتاح ورعمسيس الرابع والخامس والسادس وسيتي الثاني وست نخت، بالإضافة إلى صاحب المقبرة الذي وجد داخل تابوته وحول عنقه أكليل من الزهور.

وتتألف مقبرته من ممر شديد الانحدار ينتهي ببئر كاذبة لتضليل اللصوص ولحماية المقبرة من الأمطار الغزيرة، وبعد هذه البئر توجد على اليمين غرفة جانبية، كما توجد قاعة أخرى خالية من النقوش في مواجهة المدخل. ويقع في الناحية اليسرى منها ممر يؤدي إلى قاعة الدفن التي تحوى التابوت، وقد رفع سقفها على ستة أعمدة فزُينت جوانبها بصورة الملك بين يدي معبودات الموتى: أوزيريس وحتحور وأنوبيس.

ويظهر سقفها شبيهاً بالسماء في زرقة لونه، وانتشار النجوم اللامعة فيه، أما الجدران فقد غُطيت بصور متقنة رُسمت بالألوان على أرضية صفراء حتى أنه يخيل للناظر أنها مخطوطات من البردي محلاة بالصور ومعلقة على الجدران.

وتتصل بهذه القاعدة عدة حجرات جانبية أعدت لوضع الأثاث الجنائزي ثم استخدمت فيما بعد كمخبأ لحفظ موميאות بعض الفراعنة التي نُقلت إلى هذه المقبرة أيام الأسرة الحادية والعشرين بإشراف كبير الكهنة بي نجم، وذلك للحماية من لصوص المقابر، وظلت محفوظة في هذا المكان إلى أن تم كشفها مع المقبرة.



Photo by Francis Dzikowski. © Theban Mapping Project. All Rights Reserved.

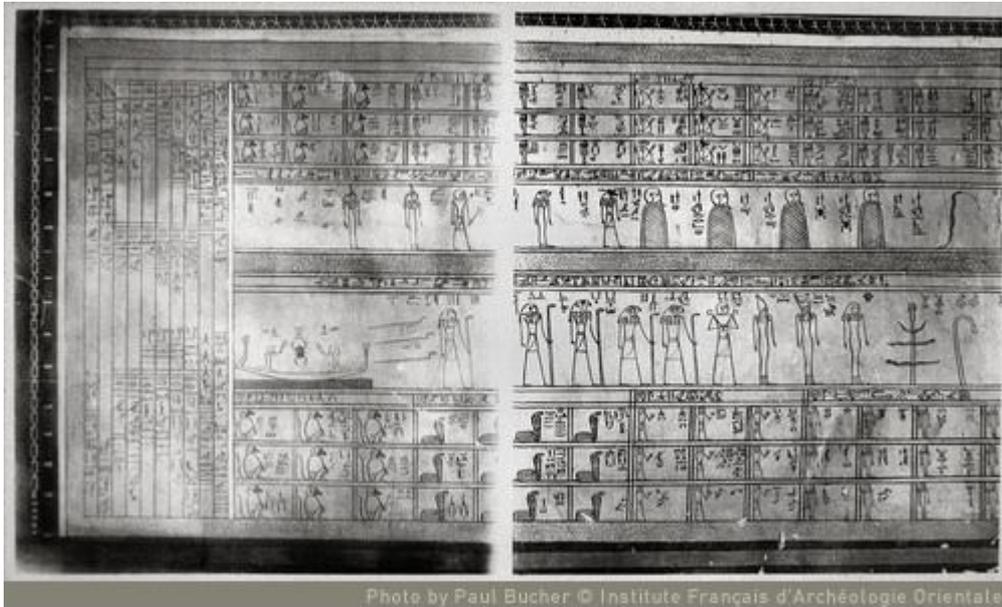


Photo by Paul Bucher © Institut Français d'Archéologie Orientale

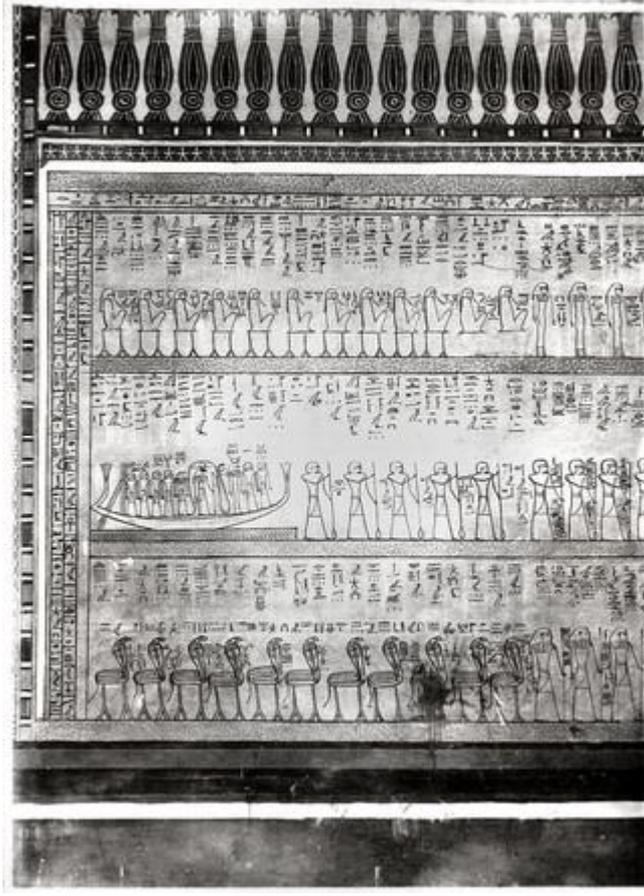


Photo by Paul Bucher © Institute Français d'Archéologie Orientale

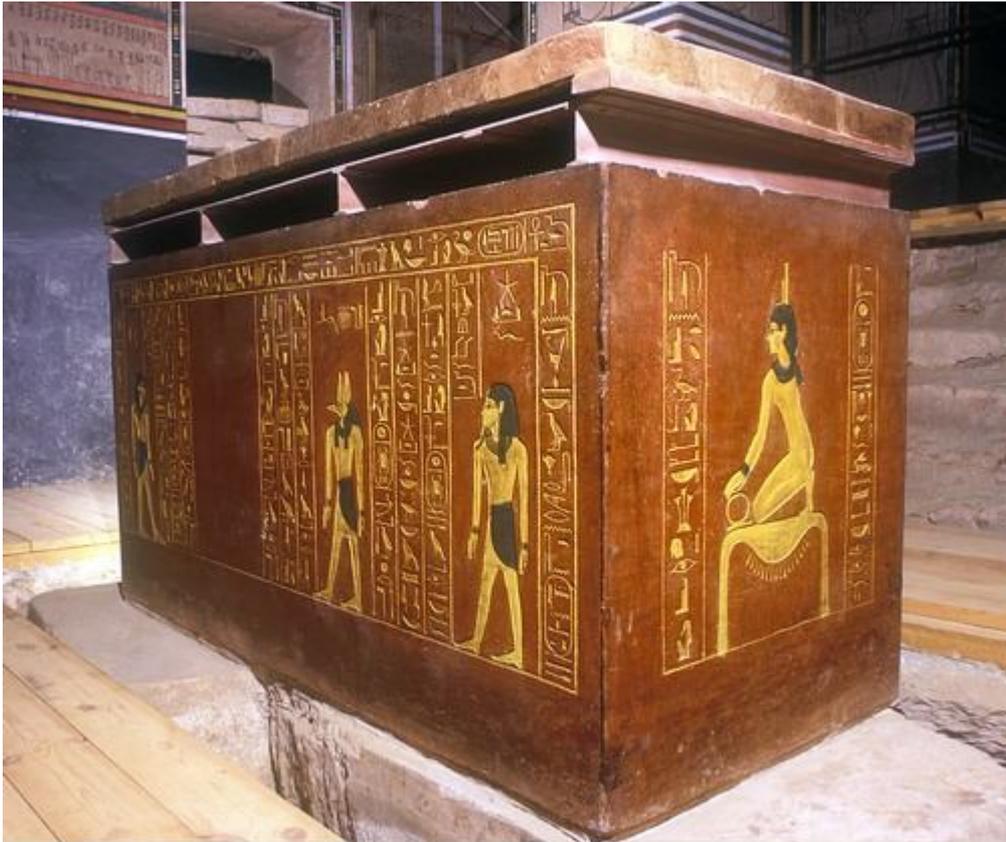


Photo by Francis Dzikowski. © Theban Mapping Project. All Rights Reserved.



Photo by Francis Dzikowski. © Theban Mapping Project. All Rights Reserved.







<http://ar.wikipedia.org/wiki>

<http://www.toutankharton.com/article1043,1043>